

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 376 @ وبركاته قال وأخرجني حينئذ إلى الناس على تلك الهيئة فقبل جميعهم لي الأرض وسلموا علي بالخلافة .

وأخبره كثيرة والاختصار أولى رحمه الله تعالى .
760 .

نصر الخيزأرزي .

أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر بن مأمون البصري المعروف بالخيزأرزي الشاعر المشهور كان أميا لا يتهجى ولا يكتب وكان يخبر خبز الأرز بمريد البصرة في دكان وكان ينشد أشعاره المقصورة على الغزل والناس يزدحمون عليه ويتطرفون باستماع شعره ويتعجبون من حاله وأمره وكان أبو الحسين محمد بن محمد المعروف بابن لنكك البصري الشاعر المشهور مع علو قدره عندهم ينتاب دكانه ليسمع شعره واعتنى به وجمع له ديوانا وكان نصر المذكور قد وصل إلى بغداد وأقام بها دهرا طويلا .

وذكره الخطيب في تاريخه وقال قرأ عليه ديوانه وروى عنه مقطعات من شعره المعافى بن زكريا الجريري وأحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشري وعد جماعة رووا عنه .
وذكره الثعالبي في كتاب اليتيمة وأورد له مقاطيع فمن ذلك قوله .
(خليلي هل أبصرتما أو سمعتما % بأكرم من مولى تمشى إلى عبد)